

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ثم أما بعد :

قال تعالى : كل نفس ذائقة الموت فالموت حق على كل البشر فخير الخلق قد مات صلى الله عليه وسلم قال تعالى : انك ميت وانهم ميتون ... ولد البحرين .. ابراهيم .. الداعية المعاق الذي والله لو نظرنا الى جهوده الدعوية لعلمنا من المعاق منا...الداعية على سريره الرجل الذي ما عرفنا عنه الا الخير

الصابر الشاكر الذي عاشته لمدة سنة وأكثر فوالله ما سمعته يوما كان متسخطا على ما قدره الله بل كان صابرا محتسبا شاكرا

محا للخير هدفه الأول من استخدام النت هو نشره للخير في كل مجالاته صوتا وكتابة,,, كان يعاني من الكلام ولكن هذا العناء لم يمنعه من الدعوة ففي أكثر من مرة رأيت يأخذ اللاقط وهو يعلم ان هناك من سيسمته بصوته وطريقة كلامه لكن

هذه العوائق دفعها بصبره واحتسابه الاجر فوالله لقد كان مدرسة ✘ ووالله بكيت على فراقه أكثر من ما بكيت على فراق جدي فإن إبراهيم أخي الذي لم تلده أمي

وعندما دخلت الى روم الصحبة ما دخلت لأعزي أحدا بل دخلت ليعزوني فيه رحمة الله عليه,,,

كم اهتزت روم الصحبة لفقده كم بكى من إخوانه في البالتوك لهذا الخبر كم جرت الدموع على الخدود ولكن الشيء الذي قد يهون علينا هذا المصاب هو حسن خاتمته رحمة الله عليه فإن ابنة أخيه قد دخلت الى الروم وزفت إلينا البشرى التي والله تمنيت لو كنت مكانه

حتى أفوز بما فاز فالأفضل قالت لنا ان اخر كلامه من الدنيا كان لا اله الا الله محمدا عبده ورسوله

ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة. رواه أبو داود والحاكم وصححه الأباقي

فهنيئا لإبراهيم هذا الفوز ولعلي أذكر بعض أعماله من باب ذكر محاسن موتاكم وأقول البعض ولا أستطيع ان اذكر الكل فأقول بعض ما يحضرني

الموقف الأول : قبل أسبوع من وفاته عملت له انفايت في احد رومات الاغاني فطلبنا منه أنه يأخذ المايك فأخذ المايك بعد ان كتب على التكبست ان عنده أصوات أجهزة فلذلك صوته ليس جيد وعندما أخذ المايك فتح موضوع رائع للشباب عن سبب دخول النت وتكلم

وأجاد وأفاد رحمه الله ووالله دخلت الروم تلك وكان فيها أغاني وعندما خرجت وجدتهم يضعون حلقة ابن البحرين مع نبيل العوضي فهنيئا له هذا العمل ونسأل الله له القبول .

الموقف الثاني : في أحد الايام ولم يتبقى على صلاة الفجر الا القليل جائني على الخاص قال لي يا فاني انا في روم أغاني كلمت الشباب وودنا واحد يلقي كلمة تعال فاعتذرت منه لاني لا اجيد إلقاء الكلمات فعذرتني رحمه الله وطلب مني أن أبحث له عن واحد يلقي كلمة

فوالله ما مر الوقت الكثير الا وتوجه لأحد الدعاة وطلب منه إلقاء الكلمة فالحمد لله تم إلقاء الكلمة ... ليتنا نتدبر .. من منّا في آخر الفجر يبحث عن من يلقي كلمة او يذهب لأحد الرومات لكي يطلب منهم إلقاء كلمة رغم انه في مرضه وصوته لا يخرج بسهولة

ولعلي أختم بصفة حميبييدة فيه رحمه الله فقد كان رجلا لا يحمل في قلبه على أحد تجده اليوم قد غضب على تصرفاتك ويخرج وهو غاضب فيأتي في الغد وكان شيئا لم يكن ✘

خبر اتانا قرب جنح الظلام \*\*\* هز الفؤاد فقض فيه منامي

مات الحبيب ابراهيم الذي \*\*\* أبكيه دهرا ولست ملامي  
قلب حوى في كل حقل زهرة\*\*\* هذي مأثره مدى الاعوام

تالله ماوفيت كل خصاله \*\*\* مهما سكبت السوق بالاقلام  
ماضيع الاوقات حين اضاعها \*\*\* من قطوعها مثل قطع حسام  
ماهكذا وقت الفتى في عمره \*\*\* سهو ولهو ثم فيض غرامي  
فالوقت مثل السيف في طياته \*\*\* معنى يفوز به ذوو الافهام  
فالله ندعو ان يثبت حبيبنا \*\*\* خيرا جزيلا وسط دار سلام  
وزواجه بالخور في جناته \*\*\* امين يا ذا الجود والاکرام  
صلى الاله على الحبيب محمد \*\*\* ما هل قطر إثر ومض غمام

أخيراً أتمنى من كل من قرأ هذا الموضوع أن لا ينس أخانا إبراهيم من الدعاء وكذلك .. إبراهيم رحمه الله له منتدى ونتمنى من الجميع ان يشارك وأن ينشر الخير الذي تركه ابراهيم لنا

هذا ما سطرته يداي كشهادة يجب أن تقال في حق أخي ابراهيم

نسأل الله جل وعلا أن يغفر له وان يتقدمه في رحمته وأن يسكنه الفردوس الأعلى وأن يجعل قبره روضة من رياض الجنة

الكاتب 00fani00

كاتب المقالة : أم نور

تاريخ النشر : 08/11/2010

من موقع : موقع ولد البحرين الرسمي

رابط الموقع : <http://www.waldalbahrain.net>